

مشكلة البحث

يعد الاتزان الانفعالي واحد من الجوانب المهمة في حياة الفرد كما انه من العوامل التي تحدد انماط الشخصية الانسانية ، الفرد المتزن انفعالي لديه القدرة على تحمل تأجيل اشباع الحاجات ،ولديه القدرة على تحمل قدر المعقول من الإحباط ويؤمن بالتخطيط بعيد المدى ،ولديه القدرة على مراجعة التوقعات في ضوء الظروف والمستجدات ويشير الاتزان الانفعالي الى الفرد الهادئ الذي يتسم بالثبات الانفعالي وتظهر عليه علامات قليلة من التهيج الانفعالي ازاء اي نوع من المعارضة ، والغضب ويكون واقعيا في الحياة منضبطاً واقعياً ومثابراً. (سوبق، 1996) .

ويحدث في العالم اليوم تحدث تغيرات كثيرة في قضايا الحرية الفردية والاجتماعية والتحولت الديمقراطية اضافة الى التغيرات السريعة المتمثلة في الثورة المعرفية الهائلة التي تتميز بها الطبيعة هذا العصر التي لا يستطيع الإنسان مواكبتها مما قد تؤدي الى اصابته بالتوتر وعدم الثقة بالنفس والتردد . (بنس يونس ، 2005) .

وما يمر به القطر العراقي من حروب مدمرة ومتواصلة وما يزال ،قد اثرت سلبيا على حياة الفرد العراقي بكل نواحيها النفسية منها الصحية والاجتماعية والاقتصادية وعلى الاتزان الانفعالي للفرد ان ما يحدث في هذا البلد منذ ثمان سنوات وما يتضمنه من مشاهد عنف ودمار قاسية وانتهاك حقوق الفرد وانتقاص من كرامته والتعامل غير الاخلاقي الذي يثير المشاعر ، وقد تنشأ عنها اثار نفسية سلبية عميقة تؤدي الى ظهور حالات الاضطراب النفسي والانفعالي .

ويتبع ذلك مضاعفات لدى اعداد كثيرة من الناس ومنهم الطلبة بكافة المراحل ،التي خلفت لديهم انواعاً من الصراعات والاضطرابات التي تؤثر في نموهم مستقبلا مما يجعله بحاجة الى مساعدة اشخاص ذوي خبرة في التدريس والارشاد والتوجيه يتخذونهم قدوة لهم ويساعدونهم في حل مشكلاتهم ،وينشدون اليهم وقت الازمات والشدائد حتى يتسنى لهم ان يتصرفوا بهدوء واتزان انفعالي .

فنية سلوك الفرد باتجاه الاتزان الانفعالي يتبع عنه سلوك ايجابي للفرد للدفاع عن حقوقه والسعي الى تحقيق هدف معين مبنيا مع معايير المجتمع السائدة بحيث يحصل الفرد على هذه الحقوق دون المساس بحقوق الاخرين . (بني . (يونس ، 2005

من اولى الموضوعات التي تطرق اليها على علم النفس هي الانفعالات وتعرض علماء النفس الاوائل امثال (جيمس ،فونت ، دوورث) لها بالبحث والتجريب ووضعا حولها تغيرات عدة حتى اصبحت بين اكثر الموضوعات النفسية اجتذاب للتعريف والدراسة اذ يندر ان نجد احداً من علماء النفس على مختلف مشاويرهم (من لم يتعرض لها . (عاقل ، 1986

الاتزان الانفعالي يعد احد العوامل المسببة او ذات العلاقة بمشكلات في ميادين عدة نفسية وتربوية واجتماعية وطب نفسية وابرزها القلق و الاكتئاب و الارق والحبسة النفسية الكلامية فضلا عن اعراض نفسية بدنية كالتشنجات القلبية وتقلصات الحجاب الحاجز والصداع التوترى وقرحه المعدة والاثنى عشر فقد قد افادت بانه نسبة (who) اشارت ،التقارير الصادرة من منظمة الصحة العالمية 32%) من التبعات النفسية والعصبية والنفسية بنسبة كانت للأشخاص انفعاليين

مما دفع خبراء ادلة تشخيص الامراض النفسية والعقلية فضلا عن البدنية الى (DSM-TV-TR-TM-200) . تضمنين الانفعالية في المقدمة النظرية لها في الطبقات الحديثة . (TM-200) .

وقد اشار كازانيكا ان ذوي الانفعالات يعانون من صعوبة في تقدير المواقف والتبعات الناجمة عنها . كما انهم يجدون صعوبة في التعامل مع الضغوط . والمشكلات التي تواجههم في الحياة فهم الاكثر اشكالية لذاتهم والآخرين . (Gazaniga,2001)

ويرى مكفارليد ان المرشد الذي يتمتع بالاطلاع على طبيعة التربية بمفهومها الرحب وعلى خلفيتها المهنية والاجتماعية يكون اقدر على تذليل الصعاب ، (والسيطرة على المواقف التي تنشأ بين المدرسة ومحيطها . (الداهري، 2008)

فالمرشد المترن انفعاليا والذي يتمتع بقوة الانا تكون لديه مرونة في المشكلات وينجح في التكيف الاجتماعي مما يجعله عرضة لأعراض ، اما اذا كانت الانا في حالة ضعف وتحت تأثير الهي ، فقد ينتج من ذلك تدهور الفرد تحت اي شدة . (قد يتعرض لها .(كيال، 1993)

ويتبين لنا مما تقدم ان الاتزان الانفعالي يعد مشكلة جوهرية ينبغي تناولها علميا وموضوعيا من اجل تحديد مداها والتعرف على حجمها لان مثل هذا التوازن ما بين الحرية الشخصية ممثلة في الاتزان في سلوك الفرد وتأکید هذا الاتزان في مواقف الحياة المختلفة هو الذي يتيح الارضية الخصبة لتحقيق الديمقراطية في المجتمع التي تحقق التوازن ما بين حقوق الفرد وواجباته من جهة ، وحقوق وواجبات الآخرين من جهة اخرى ، ووفقا لهذا التصور اجري البحث للكشف عن . مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من المرشدين التربويين

: لذا فان مشكلة البحث الحالي تتحدد في التساؤلات الآتية

- 1- هل يوجد اتزان انفعالي لدى المرشدين التربويين
- 2- هل يختلف الذكور عن الاناث في الاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين (وفق التأهيل المهني) علم النفس ، ارشاد ، علم الاجتماع

اهمية البحث

الاتزان الانفعالي يعد قاعدة عريضة يقوم عليها مجموعة من المحاور او السمات الصغرى للشخصية او الاساس او المحور التي تنظم من خلاله جميع جوانب (النشاط النفسي). (سوف، 1987)

والمرشد التربوي الفعال هو الذي يحتفظ بتحكم انفعالي مميز فهو لا يدع فرصة للغضب ان يملكه ولا يعطي احكاما سريعة للمواقف المختلفة بل هو امام هذه المواقف هادئ ومثرو في الحكم عليها ولا يصدر حكمه الا بعد ان يتقصى جيداً المتغيرات لكل المواقف. الاتزان الانفعالي صفة هامة في المرشد التربوي الواعي الناضج يكون دائماً في حالة استقرار نفسي وسلوكي لا يصدر عنه اي فعل او رد . فعل يترتب عليه فشل العملية الإرشادية

فالالاتزان الانفعالي يعني قدرة الفرد على التحكم والسيطرة على ذاته كما انه يعني المرونة التي تمكن صاحبها ليس فقط من مواجهة المألوف من المواقف بل الجديدة منها وحياناً الى الجديدة من الاعمال الابداعية والابتكارية . (القحطان ، 1986)

يرى مظلوم 1991 ان هنالك خاصتين في الاتزان الانفعالي هما التروي وهو (نقيض الاندفاع والتردد والمرونة هي نقيض الجمود . (بني يونس ،2005

اظهرت دراسة العنزي 2005 الى الطالب ذا القلق المرتفع غالبا ما يكون ابعد من الاتزان الانفعالي ويفقد القدرة على التحكم بشعوره وسلوكياته من حيث سرعة (الاستشارة والاندفاع وتوقع الأسواء من الاخرين . (العنزي 2005

ففي المجال الاجتماعي اظهرت دراسات وجود علاقة بين الاتزان الانفعالي وجملة من المتغيرات الاجتماعية مثل (العنف الاجتماعي ،التفاعل الاجتماعي، الحرمان الاجتماعي ، اثر الاقران ، نمط السلوك العائلي ،الدور الاجتماعي (Drnovan ,1990) . (والتوافق الاسري

وبشير موفات 1990 الى انه قد يحدث اختلال في العلاقة بين المرشد والطالب وخصوص في مرحلة المراهقة اذ ينظر الطالب الى المرشد بوصفه شخص متسلطا ومستغزاً مما يثير في نفسه شعور التحدي والعناد واطهار القوة على الرفض وعدم الازعان . وبنعكس توتر واختلاف العلاقة هذه على نوع ومدى (السيطرة التي ينبغي ان تسود في المواقف الحقيقية . (دودين ،2006

فالسيطرة على الذات تعد من الامور بالغة الاهمية لكي ينجح الشخص في حياته او يستطيع ان يتوافق ونماذج البشر على اختلاف اطباعهم واخلاقهم لكي يتجنب ما بين الانفعال او الغضب من اضطرابات نفسية او عضوية متعددة لكي يتفادى . (أيضا كثرة الاصطدام ويتخلص بذلك من عداوات كثيرة محتملة . (طه ، 2001

ذكر القريظي ان قوة الانا التي يتمتع بها شخصية المرشد تجعله قادراً على التأثير في المتعلم بحيث تساعد على تحقيق مستوى عالي من الكفاءة العلمية

والاستقرار النفسي للمتعلمين فهي الشخصية التي تضبط من غير قسوة وتعديل من غير تمييز . شخصية متسامحة دون تسيب او تفريط . شخصية متزنة انفعاليا (تفاعل من خلالها وتشارك في جو يسوده الحب والاحترام . (القريضي ،1998)

ومن الخطأ ان يبدأ المرشد في علاقته مع الطالب بإظهار التسلط بحجة السيطرة ، بل يفضل ان لا ينقد الطالب او يلومه حتى يتم الوفاق بينهما لان هذا السلوك يثير الخوف والخصومة لدى الطلبة مما قد يدفعهم الى ان يسلك سلوك عدائيا نحو . (المرشد . (فهيمى ، 1987

قد يتقمص بعض الطلاب شخصيات الكثير من المرشدين المتزنين انفعاليا عن طريق هذا التقمص فانهم يمتصون الكثير من قيمهم واتجاهاتهم واساليب تفكيرهم وانماط سلوكهم ، فاذا كان المرشد مستقر نفسيا ذا شخصية متماسكا تمكن من ايجاد الجو الملائم لنمو طلابه نموا سليما وايجابيا اذا كانت اتجاهاته نحو .(الحياة ونحو التعليم الايجابي . (السفاسفة ،2005

يشير الهابط الى ان المرشد القلق المضطرب عادة ما ينقل المشاعر السلبية التي تتشابه الى طلابه فيؤثر فيهم سلبيًا ، اذ ليس هناك مهنة يمتهنها الشخص لجلب .(الضرر على نفسه وعلى غيره من مهنة التدريس . (الهابط،1989

: مما تقدم تتضح اهمية البحث الحالي بالاتي

- 1- تسليط الضوء على مفهوم الاتزان الانفعالي الذي يلعب دورا هاما وبارزا في تحقيق توافق الفرد مع نفسه ومع الاخرين ، الذي قلما تناولته البحوث النفسية في العراق .

- 2- يفيد البحث في تحفيز المسؤولين الى زيادة الاهتمام برعاية الصحة النفسية للأفراد والعمل على تعزيز اتزانهم الانفعالي ، ومعرفة قدراتهم المعرفية وامكانياتهم وتنميتها واستثمارها فيما يحقق اهدافهم وأهداف مجتمعهم .
- 3- فضلا عن ذلك فانه يتزامن مع التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقيمية التي يعيشها افراد المجتمع العراقي وتزايد الضغوط النفسية نتيجة لظروف بلدنا .

اهداف البحث

: يهدف البحث الحالي الى

- 1- التعرف على مستوى الاتزان الانفعالي لدى المرشد التربوي .
- 2- التعرف على مستوى الاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين وفق متغير (الجنس بحسب النوع (ذكور – اناث
- 3- التعرف على مستوى الاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين وفق متغير (التأهيل المهني) علم النفس ، ارشاد ، علم الاجتماع

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على المرشدين التربويين العاملين في المدارس المتوسطة (في محافظة الديوانية للعام الدراسي 2016-2017).

تحديد المصطلحات

سوف تورد الباحثات اهم التعريفات النظرية و الاجرائية الواردة في البحث التي . انحصرت في متغير الاتزان الانفعالي والمرشد التربوي .

- 1- جيلفورد 1959 : الشخص الذي يكون لديه رؤية موضوعية لذاته وبشعر بالراحة في المواقف المختلفة كما يكون خاليا من الرؤبا المتطرفة التي (Guilford). تسبب الحساسية الانفعالية الزائدة لملاحظة الاخرين
- 2- تعريف مصطفى سويف 1978: الاشارة الى ذلك الاساس او المحور الذي تنظم حوله جميع جوانب النشاط النفسي التي اعتدنا ان نسميها بانفعالات او التقلبات الوجدانية من حيث تخفيفها لشعور الشخص بالاستقرار النفسي او باختلال في هذا الاستقرار بالرضا عن نفسه او باختلال هذا الرضا . وبقدرته على التحكم في مشاعره او بانقلاب زمام السيطرة من يديه .
- 3- الجميلي 2005: قدرة الفرد على ضبط انفعالاته ودوافعه والتحكم بها وقدرته على تناول الامور بصبر وتعقل ومواجهة الحياة بحيوية ونشاط

وحسن تصرف من خلال اعتماده على نفسه واثقاً بها متفائلاً ومطمئناً في نظرتة للمستقبل ومتوافقاً مع الاخرين .

- 4- ريان 2006: هو عبارة عن التروي والمرونة الوجدانية حيال المواقف الانفعالية المختلفة التي تجعل الافراد الذين يميلون لهذه الحالة اكثر سعادة . و هدوءاً وتفاؤلاً وثباتاً للمزاج ثقة في النفس .
- 5- التعريف النظري للاتزان الانفعالي : قدرة المرشد التربوي على ضبط انفعالاته ومشاعره والتحكم بها والتخلي بالصبر والتعقل ومواجهة الحياة بحيوية ونشاط من خلال اعتماده على نفسه والثقة بها وان يكون واقعياً في الحياة هادئاً ومنضبطاً غير عدواني ، ومثابراً ومتفائلاً ومتوافقاً مع الاخرين .
- 6- التعريف الاجرائي للاتزان الانفعالي : الدرجة التي يحصل عليها المرشد التربوي من خلال استجابته على فقرات مقياس الاتزان الانفعالي الذي اعد لأغراض البحث الحالي .

: المرشد التربوي وقد عرفه كل من

- 1- كود(1973) : الشخص الذي يساعد الطلاب فردياً ويعمل على التكيف والاختيار لما يتعلق بأموورهم الخاصة وفقاً لمشكلات كل فرد منهم سواء (Good). كانت تربوية ام مهنية ام شخصية

- 2- كبنس(1997) : الشخص الذي يستطيع يخلص المسترشد من الاوهام والخيالات التي لا ترتبط بالواقع التي تؤثر في سلوكياته بحيث تجعله اكثر (Kipnis). ادراكا للواقع الذي يعيشه
- 3- التعريف النظري : تبنت الباحثات تعريف وزارة التربية 1986 ، وهو احد اعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلاب التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية من خلال المعلومات التي تتصل بهذه المشكلة سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب نفسه ام بالبيئة المحيطة به ، لغرض تبصيره بمشكلته ومساعدته على ان يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة ام المشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذي يرتضيه . لنفسه .

(الفصل الثاني) الاطار النظري

: الاطار النظري

(مفهوم الاتزان الانفعالي يحمل مفهومين هما (الاتزان ، الانفعال

يعني ان الانسان لديه قدر من الطاقة الثابتة نسبياً تتمثل : (stability) فالاتزان بالحالة (المتوسطة) للسيطرة على التوتر يحاول العودة اليها عقب اي منبه مثير للاضطراب هذه العودة الى الحالة المتوسطة هي عملية الاتزان التي تؤدي الى (ثبات السلوك وانتظامه . (هول وليندزي ، 1978: 398ص

فهو احد المنظومات المكونة لبناء الفرد و يواكبها جانب : (Emotion) اما الانفعال اخر هو جانب الوجداني الذي يتضمن منظومة فرعية هي المنظومة الانفعالية تبدأ نشاطها وتكوينها ونموها اثناء العام الثاني من حياة الطفل تؤثر عليها عوامل (التربية والرعاية الاسرية للفرد .(القيسي-الجبوري ، 1998: 40ص

او هو عبارة عن نماذج انعكاسية معينة للاستجابة مثل (الغضب ، الخوف ، (الفرحالخ) (الشمري، 2005: 25-26ص

فيظهر الشخص الانفعالات السعادة والفرح ويحاول تجنب المشاعر المحزنة (كالوحدة والقلق او قد يغفل بعض الناس انفعالاتهم . (سحر الدين ، 2006: 2

ان هذه الانفعالات تسهم في حل المواقف الطارئة الخطيرة لان اطالة بقائها (تؤدي الى اضطراب وسوء تكيف .(العسيري 1989: 98

- الاتزان الانفعالي ليس سمة فرعية وانما هو محور من محاور الاساسية الكبرى الشخصية وهو تنظيم سلوكي ينظم سلوك الفرد في مواقفه : الاجتماعية المختلفة وان هناك خاصيتين في الاتزان الانفعالي هما :
- التروي : وهو نقيض الاندفاع والتردد .
- (المرونة : وهو نقيض الجمود . (بني يونس ، 2005: 933 ص)

الاتزان الانفعالي في المنظور الاسلامي

ورد مفهوم الاتزان الانفعالي في القران الكريم والاحاديث النبوية الشريفة بعدة تسميات منها الصبر ، الحلم ، الثبات ... وغيرها ، كما جاء في قوله تعالى ((وبشر الصابرين * الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون)) ((البقرة : 156)) .

: وقوله تعالى

ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين)) ((البقرة : 250)) .

فالصبور اسم من اسماء الله الحسنی وسمة من سمات المؤمن الصالح ، اما المضاد له في الجانب الاخر فهو الجزع والهلع والحزن وقوله تعالى ((والكاظمين .)) (الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين)) ((ال عمران : 134

والكظم هنا يعني الضبط المقصود الدافع ومنعه من ان يتحقق على شكل سلوك خارجي اما المعادلة هو الترفع والبطر وان الاتزان الانفعالي يسمى وقارا وثباتا . فان الطيش والخفة هي المضاد لهما .

وقد حث النبي محمد (صل الله عليه واله وسلم) المسلمين على التحلي بالصبر والاتزان عند الشدائد بقوله (ليس الشديد بالصرعة وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب) .

وقوله (صل الله عليه واله وسلم) (ان الله يحب في الناس خصلتين الحلم والاناة) كما اكد النبي محمد (صل الله عليه واله وسلم) على اهمية الاتزان ولا سيما عند اتخاذ القرار بقوله (لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان) (الالباني ، 1988: 196).

اما العالم الرازي (1150-1210) فقد اكد في بعض مبادئه الفلسفية على (ضبط الذات) عندما يمون هناك صراع بين العقل والهوى (الاهواء ، النزوات ، العواطف) . (ان الهوى والطباع يدعوان الى اتباع اللذات الحاضرة ورثها من غير فكر ولا) . (رؤية في العاقبة وبعجلان اليها . (التريدي، 1997: 51

(ويقول كذلك) ان طريق السعادة هو اتباع العقل وردع الهوى وقمعه

فالشخص الحازم (المتزن) هو الذي يردع الهوى في نفسه . (التكريتي 1990: 94ص

وعليه فان تأكيد الرازي على قوة الارادة وضبط النفس والسيطرة الذاتية تقابل ما يعرف بالدراسات المعاصرة في علم النفس (بالنضج الانفعالي) الذي يعد من (مرادفات الاتزان الانفعالي) . (العبيدي 1991: 30 ص

الاتزان الانفعالي في نظريات علم النفس

من خلال تتبع الباحثات لمفهوم الاتزان الانفعالي في نظريات علم النفس وجد ان جميع النظريات قديمها وحديثها اهتمت بهذا المفهوم وتحدت تسميات منها مثلا (قوة الانا ، النضج الانفعالي ، الصحة النفسية ، الاستقرار العاطفي ، الثبات الانفعالي الخ

(اولاً: نظرية اريك اريكسون 1902-1994)

تعد وجهة نظر اريكسون اكثر انسانية مما جاء به فرويد في تعامله مع الجانب الذاتي للحياة واكثر تفاؤلاً في تأكيده بان الاشخاص يمكن ان يتغيروا ويصبحوا (اسوياء في اثناء تطور شخصياتهم . (السلطان 2004: 27 ص

وان الشخصية لا تكون محددة في الطفولة المبكرة وانما يستمر نموها طول حياة الانسان وان خبرة الفرد تزداد يوماً بعد يوم واستخدام اريكسون في نظريته فكرة مطالب النمو محاولا تفسير الصراع والقوى الداخلية مع مطالب النمو محاولا للبيئة الخارجية واثر ذلك في الفرد مشددا على اثر الثقافة والمجتمع والتاريخ في تشكيل (الشخصية . (شلتز 1983: 207-211

يرى اريكسون ان النمو الانساني يمر عبر مراحل متسلسلة ولكل مرحلة اهدافها وغاياتها ومهماتها و مخاطرها وان هذه المراحل المتكاملة فالنجاح في اتمام مهام

مرحلة يعتمد على حد كبير على نجاح في اجتياز المهام الخائبة المرتبطة بالمراحل الخائبة التي تصيدها وان كل مرحلة منها تمثل ازمة نفسية تتطلب الحل قبل ان يتمكن الفرد من الانتقال الى المرحلة التالية بسلام. (ابو جادو 1998أ: 204).

: ويمكن ايجاز تلك المراحل بالاتي

1- الثقة في مقابل عدم الثقة

تبدأ هذه المرحلة من الولادة وتستمر الى الشهر الثامن من حياة الطفل ويكون اعتماد الطفل في هذه المرحلة على الوالدين ولا سيما الام في تقديم ما يحتاجه الطفل وان عناية امه به يتطور لديه الشعور التام بالراحة والطمأنينة والثقة . (ابو جادو 2000: 247).

ويرى اريكسون ان الطفل سيمتلك الثقة بالنفس اذا ما حصل على امومة جيدة في حين يكون كثير الخوف والقلق عندما تكون امومته سيئة وغير مراعية لحاجته . بالشكل الصحيح (Erikson,1959:136).

2- الاستقلالية في مقابل الشك والخجل

تبدأ مع السنة الثانية وتستمر حتى السنة الثالثة من عمر الطفل حيث يرغب الفرد في ابراز قدراته ومهارته ويجب على الاسرة ان تتيح له الفرصة لذلك والا تهتر . (شخصية الفرد وتضطرب . (ديان، 2006: 31

. (كما يتولد لديهم الاحساس بالشك في انفسهم . (نشواني، 2003: 178-179

3- : المباراة في مقابل الشعور بالذنب

تبدأ مع السنة الرابعة وتستمر حتى السنة السادسة وفيها يحاول الفرد استطلاع العالم الخارجي وتنمية التفكير والتخيل وبحسب الحاجة للأطفال في هذه المرحلة الى متطلبات الاحساس بالمباراة فهم يبحثون بنشاط عن فرص القيام محدد من الاعمال ومن خلالها يحققون الاحساس بفعاليتهم في البيئة . (vanderzanden.1989:236) .

وتقابل هذه المرحلة حقبة ما قبل المدرسة وهي حقبة نشاط اللعب المتلاصق عند الطفل السوي اما اذا اعيق عند اللعب او اهمل او تم زجره او اسكاته فينتابه .(الاحساس بالخوف والذنب . (عرفيع،2000: 130

4- : الكفاية في مقابل الدونية

تبدأ هذه المرحلة عند بلوغ الطفل السنة السادسة من العمر تستمر حتى يبلغ الثانية عشرة ويبدأ الطفل اما نشطاً او لا يستطيع ان يتكيف مع معايير الاسرة . ((ريان ،2006: 31ص

5- : الاحساس بالهوية في مقابل التشتت بين الادوار

تبدأ مع بداية المراهقة من عمر (12-18) سنة وفيها تسيطر المراهق الادوار الجديدة التي يطمح في ادائها ففيها يجب على الفرد ان يكون صورة عن نفسه .(تكون ذات معنى او قيمة . (مجيد واخرون،2004: 122

ويطلق عدد من العلماء على هذه المرحلة مرحلة الانجاز او الانتاجية مقابل . (الشعور بالدونية . (ابو جادو،1998ب: 89-90

وقد تأخذ عدة اشكال كالبحث عن مهنة او عمل وهذا يجد مؤشرا للبحث عن الهوية والاتزان النفسي وقد بيني المراهق هويته عن طريق الامتثال للقيم السائدة وبطريقة سلبية وذلك عن طريق التمرد والانحراف (mekinneg.1977.108).

وتشير مرحلة الاحساس بالهوية الى عملية تجريب هويات مختلفة وانتقاء الهوية المناسبة وبمساعدة الاباء المعلمون ليتوجب عليهم الايجابية المراهقين على تطوير . (الاحساس بهوية واضحة ومستقلة . (ابو جادو،2000: 25

6 : الاجتماعية في مقابل العزلة

تبدأ هذه المرحلة في (18-24) سنة يحاول الفرد ان يكون صداقات حميمة مع الاخرين من خلال تكوين نظام خلقي متمثل في الالتزام الخلقي والاجتماعي .(والذي يؤدي بدوره الى التكيف . (العدل،1995: 127

والذين لا يستطيعون تحقيق علاقات حميمة يعيشون في حالة عزلة ويتجنبون الاتصال ويرفضون الاختلاط بالآخرين او قد يصبحون عدائين واناس كهؤلاء (Martin,2003:386-387). يفضلون ان يكونوا وحدهم لانهم يخشون الالفة

7 : الانتاجية في مقابل استغراق الذات

تبدأ هذه المرحلة من عمر (24) سنة وحتى سن التقاعد وهي مرحلة النضج حيث يتولد في هذه المرحلة الاحساس بالانتاج او الابداع الشخصي على الرغم من انجاب الاطفال والانشغال برعايتهم والنشاط ابتكاري المبدع ويعمل على نقل القيم والفضائل التي اكتسبها اثناء نموه اما الخطر الوحيد الذي يواجه الفرد هنا

فهو استغراقه المطول في ذاته وعدم قدرته على التحرر من دائرة الشك الذاتي .
(مجيد واخرون 2004, 123).

8- تكامل الذات في مقابل اليأس :

تبدأ من سن التقاعد الى نهاية الحياة وهي خلاصة للمراحل السابقة كلها وتكمن في الثقة المبكرة والاستقلال الذاتي والهوية النشطة والانتاج المبدع . (مجيد واخرون 2004, 123).

من خلال الاقتناع بإشباع حاجات الفرد والاقتناع بإشباع منظومة قيمة واتخاذ
(القرارات السليمة . (ريان،2006: 31).

فاذا نضر الفرد الى ماضيه ورأى حياته قد اعطته شعورا بالإنجاز والرخاء وقد
تكيف لنجاحات الحياة واخفاقاتها يكون لدى الافراد عندئذ ما اسماه اريكسون
(Bigber,1982:50-54). (تكامل الذات) وينبغي قبول الفرد لمنزلته وماضيه

اما اذا نضر الفرد من ناحية ثانية الى حياته فرأها صورة لشعور من قبل الامل
والغضب لعدم انتهاز الفرص والاسف نتيجة الاخطاء التي لا يمكن تعميمها فعندئذ
(يصبح الفرد في حالة اليأس . (شلتز 1983: 222).

وفي ضوء ما ورد في اعلاه من التفسير لنظرية اريكسون واستكمالاً مراحل حياته
جميعها لعرض النظرية التي تشير (الجميلي،2005) الى اهم المميزات التي تتسم
: بالنظرية هي

1- اكدت على ان الانسان الناضج السوي في حالة نمو و تطور في مراحل
. حياته جميعها منذ الولادة وحتى نهاية العمر

- 2- اكدت على الجانب البيولوجي وان التفاعل مع الجانب الاجتماعي تفاعل مستمر .
- 3- ان العلاقات الاجتماعية بين الابوين هي اساس تكوين لشخصية الانسان .
- 4- في كل مرحلة من مراحل النمو تأتي فترة تأزم حرجة يجب ان يجتازها الفرد والنجاح والفشل في المرور بتلك الفترات الحرجة (الصراع) له وقع مختلف على شخصية الفرد انه صراع ايجابي وسليبي .
- 5- ان الانا (الواقع) هي دائما في حالة من التطور والارتقاء وعرضة للتغيير في اتجاه التقدم او التأخر خلال المراحل المختلفة ولا يكون الوضع في كل مرحلة اما ايجابيا او سلبيا مثل (مطمئن او متصبر) بل ما يحدث هو توازن بين الاثني وهو نحو اتزان نفسي معقول بين البعدين بحيث يطمئن الفرد الى ما يجب الاطمئنان اليه .
- 6- الانسان ليس حرّاً ان يمر بهذه المراحل الثمان او لا يمر وانما يتحتم عليه ان يمر ويتأثر بها .
- 7- يؤمن بالتغير كما يؤمن ويؤثر المجتمع في شخصية الفرد .

(الجميل،2005: 40)

((Kobaso,1979))

ثانيا : نظرية كوباسا

طرحت كوباسا مفهوم ((قدرة تحمل الضغوط)) الذي يتعلق بدرجة كبيرة بسيطرة المرء على بيئته وعلى المواقف المحيطة فهي ترى ان الاشخاص قادرون على مواجهة الظروف الصعبة وتحويل حوادث الحياه المجهدة الى احتمالات وفرص لمصلحتهم .

وطبقا لهذا الشخص الذي يحتمل درجة عالية من الضغوط دون ان يصاب بالمرض فأن بناء شخصية يختلف عن الشخص الذي يمرض عند تعرضه لنفس ((الدرجة من الضغوط . (ملحم :1992, 127ص

وترى كوباسا انه من خلال السيطرة الإيجابية يمكن التحكم في البيئة والتأثير فيها - وان امتلاك الشخص السيطرة على احداث الحياة او حتى الاحساس بها وتظهره بصحة افضل من عدم امتلاكه او عدم الاحساس بها وأن هناك بناءات للشخصية لأتعطف تجاه المنبهات الضاغطة وان الشخص السليم كوباسا يستعمل هذه :- البناءات للتعامل بمرونة مع اي موقف يتعرض له واهم هذه البناءات هي

أ - سيطرة جازمة : اي اختيار البديل المناسب من السلوك للتعامل مع الضغط

ب - سيطرة معرفية : اي القابلية على تغير وتقييم الاحداث الضاغطة

ج - مهارات التعامل : اي الاستجابات الملائمة للتعامل مع الضغوط لغرض

مواجهة الاحداث ومقارنتها وعدم الاستسلام لها الذين لا يمتلكون استجابات ملائمة

ومتطورة لا يستطيعون المواجهة . ((مصطفى ، بهتام ، 2006 ,

((324 ص

: ثالثاً - نظرية سكينر

بين سكينر صفات الفرد غير القادر على ضبط الذات بأن يقع فريسة لجميع

المثيرات الحاصلة والتهور وسرعة الاندفاع كما بين صفات الفرد القادر على ضبط

ذاته من خلال وضعه اهدافاً يكون قادراً على تحقيقها ولديه القدرة على تجنب

. ((Skinner,1986)). المثيرات التي تعيق تحقيق ضبط الذات

-: وعرف سكينر ضبط الذات بأنه

ممارسة الفرد لمهارات تساعد على تجنب المعزلات المرتبطة بالبديل القريب وذلك من اجل الوصول الى بديل بعيد ولكنه يكون افضل وعاد سكر وعدل على تعريف لضبط الذات وذلك من خلال استبدال كلمة ذات بكلمة ((شخص)) و اشار الى ان كلمة ((ذات)) تشير الى التعامل مع حالة داخلية ولتعرف الى ضبط الذات فأن ذلك يكون من خلال الشعور او الا مثبتات اما كلمة ((شخص)) فتشير الى ((Epstein .1997)). . امكانية ملاحظة الآخرين لسلوك ضبط الذات لدى الفرد

: الدراسات السابقة

1- (Eggenck.1952) دراسة ايزنك

: الدراسة العلمية للشخصية

هدفت الدراسة الى ابتكار وسائل القياس الكمي الدقيق لبعء الاتزان الانفعالي العصائية تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الجنود وعددهم (207) جندي من الذين امضوا ستة اشهر في الخدمة (215) جندياً من الذين فصلوا من الجيش لأسباب مرضية نفسية وقد استخدم الباحث التحليل العاملي ومعامل الارتباط بوضعها او بوصفها وسائل احصائية لأستخراج النتائج وقد توصلت الدراسة الى التأكد من ان العصائية والارتباط هما بعدان اساسيان في الشخصية . (العبيدي، 1991: 110).

2- دراسة البهادلي 1998

: قياس الاتزان الانفعالي لمدرسي المرحلة المتوسطة ومدرساتها

هدفت الدراسة الى بناء مقياس للاتزان الانفعالي وقياس الاتزان الانفعالي لمدرسي المرحلة المتوسطة ومدرساتها فضلاً عن التعرف على الفروق في الاتزان الانفعالي على وفق متغيرات الجنس والآخر ، تكونت عملية الدراسة من (300) مدرس و مدرسة في تربية البصرة وبعد استخدام معامل الارتباط والتحليل : العاملي بوصفها وسائل احصائية توصلت الدراسة الى النتائج الاتية

متوسط درجات الاتزان الانفعالي للعينه اقل من المتوسط الفرضي للمقياس وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغير الجنس . (البهادلي ، 1998).

3- (دراسة عذاب **2004**) الذكاء والاتزان الانفعالي :

هدفت الدراسة الى التعرف على قوة واتجاه العلاقة بين الذكاء والاتزان الانفعالي ، تكونت عينه الدراسة من (300) طالبا وطالبة من كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية استخدم في البحث اختبار الذكاء ال الذي اعده ((العبيدي،2003).

ومقياس الاتزان الانفعالي الذي اعدهته الباحثة وبلغ عدد فقراته (29) وبعد استخدام الاختبار الثاني ومعامل ارتباط بيرسون بوصفها وسائل احصائية توصلت الدراسة الى ان افراد العينه كان لديهم اتزان انفعالي واضح وان العلاقة بين (الذكاء والاتزان الانفعالي هي علاقة دالة احصائيا. (عذاب،2004: 1-39).

4- دراسة الجميلي **2005** :

اثر العلاج الواقعي والمهارات الاجتماعية في رفع الاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

هدفت الدراسة التعرف على اثر العلاج الواقعي والتدريب على المهارات الاجتماعية في رفع مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلاب المرحلة الاعدادية ،

وتكونت عينة البحث من (45) طالباً من الطلاب الذين تم تشخيصهم على انهم غير متزبن انفعاليا . اعد الباحث مقياساً لهذا الغرض وتكون من (52) فقرة ، وتحقق لهذا المقياس صدق المحتوى والصدق البنائي ، اما الثبات فقد تم استخراج بطرائق ثلاث هي اعادة الاختبار ، الاتساق الداخلي (الفاكرو نباخ) والتجزئة النصفية.

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (معامل الارتباط بيرسون ،الاختبار الثاني ، تحليل التباين الاحادي ، معامل الفاكرونباخ ، اختبار شيفيه . اظهرت نتائج البحث بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعتين التجريبيتين (العلاج الواقعي والتدريب على المهارات الاجتماعية) (على مقياس الاتزان الانفعالي في الاختبار البعدي. (الجميلي،2005

5- **2005** دراسة بني يونس :

. علاقة الاتزان الانفعالي بمستوى تأكيد الذات عند عينة من طلبة الجامعة الاردنية هدفت الدراسة الى الكشف عن كل مستويات الاتزان الانفعالي ومستويات تأكيد الذات وايجاد العلاقة بينهما ، تكونت عينة الدراسة من (143) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الاردنية استعمل مقياس الاتزان الانفعالي الذي اعده (العبيدي ، 1992) ويتضمن (36) موقفاً حياتياً يتعرض له الطلبة في حياتهم

وقد تم ايجاد الخصائص السيكومترية للمقياس ووجد تطبيقه على افراد العينة وتحليل البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية ، اشارت نتائج التحليل الاحصائي ان نسبة الطلبة لكل من المستوى المنخفض للاتزان الانفعالي (6%) و (93,3%) للمستوى المتوسط (0,7%) للمستوى المرتفع للاتزان الانفعالي .

كما اظهرت نتائج التحليل الاحصائي باستعمال اختبار (ن) لعينتين مستقلتين بان هناك اختلاف دال احصائياً عند مستوى الدلالة ($=0,05$) (في مستوى اتزان (انفعالي يحتوي على متغير الجنس . (بني يونس، 2005: 925

: الدراسات العراقية

الاتزان الانفعالي وعلاقته بمتغير الجنس والضغط النفسية لدى طلبة اعداد (المعلمين والمعلمات

• دراسة عدنان 2009 :

اجرى عدنان (2009) دراسة في العراق هدفت الى الكشف عن مستوى الاتزان الانفعالي وعلاقته بمتغير الجنس والضغط النفسية لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات . تكونت عينة الدراسة من (750) طالباً وطالبة واطهرت نتائجها ان مستوى الاتزان الانفعالي لدى افراد عينة الدراسة كان مرتفع كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاتزان الانفعالي تعزى لاختلاف متغير الجنس لصالح الذكور ، وشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاتزان

الانفعالي بين طلبة المعاهد الذين تعرضوا لضغوط نفسية وأقرانهم الذين لم يتعرضوا وجاءت الفروق لصالح الطلبة الذين لم يتعرضوا لهذه الضغوط .

: الدراسات العربية

(علاقة الاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي بالأحكام الاخلاقية)

• (دراسة غالب (2012)

هدفت دراسة غالب (2012) التي اجريت في سوريا الى الكشف عن علاقة الاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي بالأحكام الاخلاقية ، تكونت عينتها من (2400) طالباً وطالبة واطهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين الاتزان الانفعالي والاحكام الاخلاقية كما بين وجود علاقة بين الاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي ووجود علاقة بين النضج الاجتماعي والاحكام الاخلاقية وعدم وجود اختلاف في مستوى الاتزان الانفعالي لدى افراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس . (فضيلة عرفات (2009) (فؤاد غالب (2012).

الفصل الثالث - اجراءات البحث

يشمل هذا الفصل عرض اجراءات البحث الحالي من حيث تحديد مجتمعه واختبار عينه . واعداد الاداة المستعملة فيه والتطبيق النهائي لها . فضلا عن الوسائل الاحصائية التي استخدمت في تحليل بياناته .

1- منهجية البحث :

ان المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الذي يستهدف وصف الظواهر النفسية بشكل عام عن طريق جمع البيانات عنها وتحليلها وتعرف العلاقات بينها .

(krech , etal.1974;33)

2- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع المرشدين التربويين والبالغ عددهم (120%) مرشد ومرشدة موزعين (35) ذكور وبنسبة (29%) (75) أنث بنسبة (71) .

العاملين في الدراسة الصباحية والمسائية المتوسطة والاعدادية في محافظة الديوانية للعام الدراسي (2016-2017) (والجدول رقم (1) يوضح ذلك .

(جدول رقم 1)

يوضح مجتمع البحث موزع حسب الجنس والمدرسة

ت	اسم المدرسة	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
1	اعدادية خديجة للبنات	—	14	14
2	متوسطة كميل للبنين	11	—	11
3	اعدادية النورين للبنات	—	13	13
4	متوسطة بابل للبنين	10	—	10

5	متوسطة الغد المشرق للبنين	14	5	19
6	متوسطة الايمان للبنات	—	12	12
7	ثانوية البراءة للبنات	—	15	15
8	ثانوية الفردوس للبنات	—	16	16
المجموع		35	75	120

3- عينة البحث :

من الخطوات المهمة في البحوث التربوية والنفسية هي اختيار افراد العينة التي ينبغي ان تكون ممثلة للمجتمع الاصلي على النحو الصحيح (عودة ، 1993. ص 225) .

وقد اختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغ حجم العينة (40) مرشد ومرشدة موزعين على المدارس الصباحية والمسائية في محافظة الديوانية والجدول (2) يوضح ذلك.

(جدول 2)

يوضح عينة البحث التطبيقية موزعين حسب التخصص والنوع

ت	التخصص	ذكور	اناث	المجموع
1.	علم النفس	7	16	23
2.	الارشاد النفسي	4	13	17
المجموع		11	29	40

ادوات البحث 4-

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي في التعرف على مستوى الاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين قام الباحثون بتبني مقياس (هادي صالح رمضان 2012) لقياس الاتزان الانفعالي والذي يتكون بصورته النهائية من (36) فقرة وقد كانت بدائل الاجابة (تنطبق ، لا تنطبق ، احيانا) وفيما يلي يتم عرضه على وفق الترتيب التالي :

- مقياس الاتزان الانفعالي

صدق مقياس الاتزان الانفعالي -

من الخصائص الاساسية في بناء المقاييس النفسية ويشير الى Validity الصدق مدى صلاحية استخدام درجات المقياس في القيام بتفسيرات معينة (ابو علام ، 1989.ص 144) والاختبار الصادق هو الاختبار القادر على قياس السمة او . (الظاهرة التي وضع لأجلها) الزوبعي واخرين، 1981، ص 39

ويشير هذا النوع من face validity وقد قام الباحثون باستخراج الصدق الظاهري الصدق الى مدى ما يبدو ان الاختبار يقيسه ، بمعنى ان الاختبار يضم فقرات يبدو انها على صلة بالمتغير الذي يقاس وان مضمون الاختبار متفق مع الغرض منه .ويتحقق هذا النوع من الصدق بقيام الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات .(المقياس للصفة المراد قياسها) الامام واخرون ، 1990، ص 130

وقد تحقق ذلك في عرض مقياس الاتزان الانفعالي على نخبة من الخبراء والمختصين وأخذ آرائهم حول مدى صلاحية كل فقرة من الفقرات المقياس لقياس الصفة المراد قياسها ومدى ملائمتها لمجتمع البحث وحصلت جميع فقرات . المقياس على نسبة اتفاق اكثر من (70%) والجدول (3) يوضح ذلك

(جدول 3)

عدد الخبراء والمحكمين والموافقين وغير الموافقين في مدى صلاحية فقرات
مقياس الاتزان الانفعالي

القرار	مربع كاي	النسبة المئوية	الرافضون	الموافقون	عدد الفقرات	ارقام الفقرات
دالة صالحة وفق القبول	14,4	80%	2	8	32	1-2-3-4-6-7-10-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-23-24-25-26-27-28-29-31-32-34-36
دالة صالحة وفق القبول	6,4	70%	3	7	8	5-9-8-11-22-30-33-35

. وبذلك تم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس

: ثبات مقياس الاتزان الانفعالي -

من المفاهيم الاساسية في القياس يجب توافره في المقياس Reliability الثبات لكي يكون صالح للاستخدام . يمكن القول ان كل اختبار صادق هو ثابت بالضرورة ، في حين لا يمكن القول ان كل اختبار ثابت هو صادق بالضرورة وذلك لان الاختبار الصادق الذي يقيس فعلا ما اعده لقياسه تكون درجته معبرة عن الاداء الحقيقي والقدرة الفعلية للفرد . وما دامت الدرجة على المقياس الصادق تعبر عن هذه الوظيفة بدقة فانها تكون ثابتة في الوقت نفسه (الامام واخرون،

1990.ص 143-144) وقد قام الباحثون باستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية

: طريقة التجزئة النصفية

تعد طريقة التجزئة النصفية في حساب الثبات من الطرق الشائعة في المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية لان معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة يوضح مقدار الاتساق الداخلي بين الفقرات في قياس الخاصة كما ان هذه الطريقة هي اكثر طرق الثبات شيوعا ويعود ذلك الى انها تتلافى عيوب بعض الطرق الاخرى . للثبات

وقد بلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة لمقياس الاتزان الانفعالي () وبهذا فان الثبات الجيد اذ تشير الدراسات ان معامل الثبات الجيد يتراوح ما بين (. 70%-90%) (الامام واخرون، 1990.ص 159) وبهذا اصبح المقياس جاهز

: الوسائل الاحصائية

استعان الباحث لاستخراج نتائج البحث الحالي بالحقائق الاحصائية وبعض الوسائل

: الاحصائية الاتية

لغرض حساب الصدق الظاهر لفقرات مقياس (chi-square) مربع كاي 1-
. الاتزان الانفعالي

استخدم في دلالة (T-test for single sample) الاختبار التائي لعينة واحدة 2-
الفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي لمقياس
. الاتزان الانفعالي

الفصل الرابع

الهدف الاول / التعرف على مستوى الاتزان الانفعالي لدى

المرشدين التربويين

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس الاتزان الانفعالي على عينة البحث الاساسية التي بلغت (40) مرشد ومرشدة وبعد معالجة البيانات احصائيا تبين ان المتوسط الحسابي (94,67%) وانحراف معياري (8,03%) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس الفرضي للمقياس البالغ (72%) وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لصيغة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (17,84%) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,02) عند مستوى دلالة (0,05) مما يشير الى ان افراد العينة . (في البحث يتسمون باتزان انفعالي مرتفع كما مبين في جدول رقم 4)

(جدول 4)

يبين نتائج الاختبار التائي لكشف دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث لمقياس الاتزان الانفعالي

التائية	الجدولية	قيمة المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	العينة	العينة
دالة	2,02	17,84	8,03	94,67	72	40	مرشدين تربويين

: الهدف : التعرف على الفروق في مستوى الاتزان الانفعالي تبعا

(لمتغير الجنس (ذكور ، اناث 1-

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي للذكور (95,05) بينما كان المتوسط الحسابي للاناث (94,36) وانحراف معياري للذكور (8,76) وللاناث (7,58) وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعيتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (-0,27) وكانت غير دالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (2,02) اي لاتوجد فروق بين الذكور والاناث في الاتزان . (الانفعالي كما موضح في الجدول 5)

(جدول 5)

يوضح نتائج الاختبار التائي لعيتين مستقلتين للتعرف على مستوى الاتزان

(الانفعالي على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث

الدلالة	قيمة الجدولية	قيمة المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد المرشدين	المجموع
غير دالة	2,02	0,27-	8,76	95,05	18	الذكور
			7,58	94,36	22	الاناث

(حسب التخصص (ارشاد - علم النفس 2-

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لتخصص الارشاد النفسي (94,53) وبانحراف معياري قدره (7,90) بينما كان المتوسط الحسابي لعلم النفس (94,92) وبانحراف معياري لقسم الارشاد النفسي (7,91) ولقسم علم النفس (8,56) وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعيتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (-0,145) والقيمة الجدولية (2,02) وكانت غير دالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (2,02) كما موضح في (جدول 6).

(جدول 6)

يبين نتائج الاختبار التائي لعيتين مستقلتين للتعرف على مستوى الاتزان الانفعالي (على وفق متغير التخصص (الارشاد النفسي - علم النفس

الدلالة	قيمة الجدولية	قيمة المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموع
غير دالة	2,02	-0,145	7,91	94,53	26	الارشاد النفسي
			8,56	94,92	14	علم النفس

الاستنتاجات

: من خلال النتائج التي توصلت اليها البحث استنتجت الباحثات ما يأتي

- 1- ان المرشدين التربويين يتسمون باتزان انفعالي مرتفع
- 2- (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لتغير الجنس (ذكر – اناث
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للتأهيل المهني (علم النفس ، الارشاد النفسي) ولصالح الارشاد ثم علم النفس

التوصيات

- 1- توفير غرفة خاصة بالمرشد التربوي ، والا سنكون مساهمين في فشل الكثير من المرشدين في عملهم التربوي ، وتدني العملية التربوية وتدني العملية الارشادية والتعليمية .
- 2- فتح مراكز ارشادية في كل كلية من كليات الجامعات في العراق لتشخيص وحل المشكلات بشكل تربوي وارشادي ووضع برامج لهذا الغرض
- 3- دعم واسناد العمل الارشادي الى خريجي قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعات والمدارس كافة

المقترحات

- 1- انشاء دراسة مماثلة على شرائح اخرى مثل المعلمين

دراسة مقارنة بين المدرسين والمرشدين والتربويين على مستوى الاتزان
2- الانفعالي من حيث عدد سنوات الخدمة .